

الصراع النفسي وعلاقته بدافعية الاتقان لدى المرشدين التربويين

الباحثة: **علياء عبد الزهرة**

أ.د. **عياد إسماعيل صالح**

□ جامعة البصرة – كلية التربية للعلوم الإنسانية – قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

□

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على الصراع النفسي ودافعية الاتقان لدى المرشدين التربويين، والتعرف على العلاقة الارتباطية بين الصراع النفسي و دافعية الاتقان، ولتحقيق أهداف البحث قام الباحثان ببناء مقياسي الصراع النفسي ودافعية الاتقان . وبعد استخراج الخصائص السيكومترية لهما من صدق وثبات ، تم تطبيقهما على عينة مكونة من (٢٠٠) مرشداً تربوياً ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وبعد جمع البيانات ومعالجتها بالوسائل الإحصائية المناسبة ، أظهرت نتائج الدراسة امتلاك افراد عينة البحث للصراع النفسي ، وايضاً امتلاك افراد عينة البحث لدافعية الاتقان ، وكذلك وجود علاقة ارتباطية إيجابية ضعيفة بين الصراع النفسي ودافعية الاتقان لدى المرشدين التربويين .

الكلمات المفتاحية: الصراع النفسي ، دافعية الاتقان ، المرشدين التربويين .

Psychological Conflict and its Relationship to Mastery Motivation among Educational Counselors

Researcher : Alia Abdel-Zahra Ali

Prof. Dr. Ayad Ismail Saleh

Dept. of Psychological Counseling and Educational Guidance ,
College of Education for Human Sciences, University of Basrah

Abstract:

The current research aims to identify the psychological conflict and mastery motivation of educational counselors, and to identify the correlation between psychological conflict and mastery motivation, and to achieve the objectives of the research, the researchers built two scales of psychological conflict and mastery motivation. After extracting the psychometric characteristics of their validity and reliability, they were applied to a sample of (200) educational counselors. They were chosen by random method, and after data collection and processing by appropriate statistical means, the results of the study showed that the research sample possessed psychological conflict, and also that the research sample members possessed of mastery motivation, as well as the existence of a weak positive correlation between psychological conflict and mastery motivation among educational counselors.

Keywords: psychological conflict, mastery motivation, educational counselors .

مشكلة البحث : Research Problem

ان الصراع الذي يتعرض له الفرد في حياته اليومية ، قد لا يجد من طاقته الجسمية والنفسية ، ما يساعده على مواجهتها او التعامل معها ، اذ ان بعض الافراد تتأثر حياتهم النفسية تأثيراً شديداً بسبب الصراعات التي يتعرضون لها ولا سيما عندما تتراكم وتزداد حدتها (مغاربوي ، ١٩٧٤ : ٦٤) .

وبهذا فإن الفرد في هذه الحياة عرضة بشكل او بآخر للصراع النفسي سواء في حياته المهنية او الاسرية او الاجتماعية ، الا ان موقف الصراع قد يكون سهلاً يمكن حسمه في فترة قصيرة من الزمن من دون ان يترك أثراً على الفرد، واحياناً يكون صعباً ليس من السهولة حسمه ، وبالتالي قد يترك آثاراً في صحة الافراد النفسية ، في حين ان معاناة الفرد من الصراع النفسي لفترة طويلة قد ترهقه وتجعله في حالة من التوتر النفسي والقلق ، وربما تجعله عرضة للاضطرابات النفسية ، وان القدرة على تحمل الصراع ومعالجته من علامات الصحة النفسية ، كما ان الفرد الذي يتمتع بصحة نفسية قادر في الغالب على تحمل الصراع وحسمه في الوقت المناسب ، الا ان الناس يختلفون في قدراتهم على تحمل الصراع وحسمه واذا استمر الصراع وفشل الفرد في معالجته فإنه قد يؤدي الى الشعور بالتوتر والقلق وربما نتج عنه الذهان والعصاب والانحرافات السلوكية (العقيد ، واخرون ، ٢٠٠٠ : ١-٤) .

ان دوافع الافراد لها الدور الأساسي في تحديد سلوكياتهم ، وتعد طبيعة الافراد الكفاح من اجل فعل ما بصورة حسنة ، وسريعة ، وأيضا اكتشاف وابتكار طرق واساليب جديدة من اجل تطوير الاشياء القديمة ، اذ ان دافع الاتقان الذاتي يُعد اداة دافعية مهمة لدى الافراد بصورة عامة ، والمرشدين التربويين بصورة خاصة ان اراد المرشدون استغلالها ، بصورة سليمة وصحيحة ، (غباري ، ٢٠٠٨ : ١٣ ، ١٣٠) .

في ضوء ذلك فإن دافع الاتقان هو الشعور المرتبط بالأداء ، والمنافسة لبلوغ معيار الامتياز والتفوق ، وهذا الشعور نتيجة لاتجاهين ، هما ، الامل في النجاح ، والخوف من الفشل ، اثناء سعي الفرد لبذل قصارى جهده ، وكذلك كفاحه من اجل بلوغ المستوى الافضل (حسين ، ٢٠١٥ : ٥٦) . ومما تقدم تكمن مشكلة البحث الحالي بالإجابة على التساؤل الاتي :

هل هناك علاقة بين الصراع النفسي ودافعية الاتقان لدى المرشدين التربويين ؟

اهمية البحث : Research Importance

يُعد الصراع من العوامل الديناميكية الأساسية في تكيف الفرد وهو يعني وجود تعارض بين دافعين يريد كل منهما الاشباع ولا يمكن اشباعهما في وقت واحد ، فالصراعات في حياة الافراد (المرشدين) كثيرة ولكن هذه الصراعات ليست على درجة واحدة من شدة ضغطها على الفرد ، وهذا يتوقف على أهمية الدوافع المتعارضة من جهة وقدرة الفرد على اتخاذ القرارات من جهة ثانية (أبو العيش ، ٢٠١٨ : ٢٧٠) .

وعادة لا ننتبه لتأثير الصراعات على سلوكنا فنتركها ونتجاهل تأثيرها ، لكن عندما تظهر نتائجها على شكل الاصابة بالأمراض ، وتصرفات اجتماعية غير سوية ، ونجدها قد التهمت صحتنا وعلاقاتنا الشخصية والاجتماعية ومقدرتنا على بذل الطاقة من اجل النجاح والتفوق ، عند ذلك قد نذهب لأهل الخبرة والتخصص لنطلب منهم النصيحة والعلاج ، وبما ان ذلك يحدث في فترات متأخرة فقد يتعذر القيام بعلاج نتائجها غير السارة على حياتنا ، ومن هنا تأتي أهمية الانتباه المبكر للصراعات قبل تحولها لمصدر اضافي من مصادر الضغط والتوتر (الغريير و ابو اسعد ، ٢٠٠٩ : ٣٥) .

يشير رويح (٢٠٠٧) الى ان تنامي حالات الصراع ضمن المجتمعات وبينها ادى الى الاهتمام بموضوع الصراع في مختلف مجالاته ، من حيث اسباب حدوثه ، والعوامل المؤثرة به ، ووسائل التعامل معه ، ونواتج ذلك التعامل ، فهو تطور ليس كميّاً فقط وانما نوعياً ايضاً ، نتيجة تغيير النظرة الى الصراع بعد ما قدمته (ماري باركر فيوليت) ، حيث اشارت الى ان الصراع هو عملية وظيفية او وسيلة يمكن ان تكون سيئة او جيدة (رويح ، ٢٠٠٧ : ٥) .

في ضوء هذا الفهم ، فقد زاد اهتمام العلماء بدراسة الصراع النفسي وتأثيره على الانسان ، كونه قد يصبح مشكلة تهدد حياته (الزعبي ، ٢٠١٤ : ٥٢) ، و نظراً للأهمية التي تحضى بها شريحة المرشدين التربويين في العراق تجعل البحث في معرفة الدوافع لديهم وبالأخص دوافع العمل والانجاز والاتقان من الاهتمامات الكبرى التي يسعى الباحثون الى الوصول الى معرفة الاسباب التي تحول دون حدوث هذه الدوافع الايجابية لديهم . وبما ان دافعية الإنجاز لها أهمية كبيرة ومستوى أداء انساني مهم ، الا ان مستوى الاجادة والكفاءة والاتقان هو الأهم في أداء الفرد ، وهذا ما جعل من دافعية الاتقان ان تكون جوهر دافعية الإنجاز ، والتي تكون اكثر الدوافع الانسانية والاساسية التي تستند الى قوة الشخصية ورغبة الفرد في السيطرة على بيئته ، فهي بذلك تدل على الكفاءة ، والقدرة ، والقابلية ، والبراعة ، والمهارة ، اذ ان جميعها تدل على التفاعل الايجابي الكفوء مع البيئة (العبودي ، صالح ، ٢٠١٥ : ١٩٠) .

يرى بعض الباحثين ان هناك علاقة بين الصراع والابداع والاداء ، اذ ان في حالة عدم وجود صراع على الاطلاق سيعاني الاداء من الجمود ، اما عندما يكون الصراع محدودا ومسيطر عليه ، يمكن ان ينشأ لدى الافراد الدافعية والابداع ، وفي نفس الوقت في حال كون الصراع ذات مستوى مرتفع والذي يصل بالفرد الى حد العنف او اللامبالاة وعدم التعاون ، هذا بدوره يؤثر سلباً في الأداء وبالتالي يؤثر على الابداع ومن ثم يكون التأثير على دافعية الاتقان لدى الفرد (الفعراوي ، ٢٠١٧ : ١٥) .

في دراسة جوزسا و كيس و هوانغ (Jozsa , Kis ,Huang , 2017) وجدوا ان دافع الاتقان يعمل كأساس للتعلم عند الرضع ، ولكن هذا الدافع يمكن ان يكون نشطا ايضا ، ويمكن تنشيطه في الاطفال في سن ما قبل المدرسة وفي سن المدرسة ، وكذلك لدى البالغين . اذ تتجلى هذه الحقيقة جيدا في الاطفال الذين يصرون على التعلم ويجدون متعة كبيرة في تعلم العد والقراءة ، او البالغين الذين يتابعون مهنتهم بخبرة . مع ذلك فأن المدرسة والاسرة على حد سواء لهما دور مهم في تطوير وعمل دوافع الاتقان . كما ان تشير بعض الدراسات الى ان الدافع للإتقان قد يكون مؤشراً افضل على التطور المعرفي من الذكاء ، وبالتالي يلعب دورا مهما في التحصيل الدراسي ، وكذلك لدافع الاتقان تأثير اساسي على التطور المعرفي والاجتماعي والنفسي (Jozsa , Kis ,Huang , 2017:159) .

ومن خلال العرض السابق تتجلى أهمية البحث بجانبين رئيسيين أحدهما نظري والآخر تطبيقي:

١. الجانب النظري:

أ. يشكل البحث الحالي محاولة علمية تسعى لتسليط الضوء على متغيرات غاية في الأهمية (الصراع النفسي ، دافعية الاتقان) ، حيث تعد متغيرات نفسية وتربوية مهمة في العملية التربوية والتعليمية مما دفع الباحثة الى البحث عن احتمالية وجود علاقة بين المتغيرين .

ب. قد تسهم هذه الدراسة في اثراء المعرفة العلمية حول موضوع الصراع النفسي و دافعية الاتقان ، كونها تقدم اطاراً مفاهيمياً عن المتغيرين .

٢. الجانب التطبيقي :

أ. توفر الدراسة الحالية أدوات قياس علمية مقننة يمكن الوثوق بنتائجها لقياس الصراع النفسي ، وقياس دافعية الاتقان لدى المرشدين التربويين ، وذلك من خلال بناء أدوات تتسجم مع واقع البيئة العراقية ومعبرة عن احتياجات عينة البحث .

ب. تحاول الدراسة الحالية التعرف ما اذا كان الصراع النفسي يؤثر على دافعية الإتقان لدى المرشدين التربويين .

ج. تتجلى أهمية الدراسة الحالية بقيمة النتائج التي سيتوصل اليها التطبيق الميداني لادوات البحث ، بالإضافة الى الاستنتاجات التي سينتهي اليه البحث ، وكذلك بمجملة التوصيات والمقترحات التي سيعنى البحث بتقديمها .

أهداف البحث Research Aims

1. التعرف على مستوى الصراع النفسي لدى أفراد عينة البحث من المرشدين التربويين.
2. التعرف على مستوى دافعية الاتقان لدى أفراد عينة البحث من المرشدين التربويين.
3. التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين متغيري البحث .

حدود البحث Research Limits

1. الحدود البشرية : المرشدون التربويون في مدارس محافظة البصرة من كلا الجنسين والمستمرين في الدوام الفعلي في مدارس مركز محافظة البصرة والاقضية والنواحي التابعة لها ادارياً.
2. الحدود المكانية : مدارس مركز محافظة البصرة والاقضية والنواحي التابعة لها ادارياً ، والتي تتمثل بمدارس التعليم الثانوي بشقيه المتوسط والاعدادي ومدارس التعليم الابتدائي.
3. الحدود الزمانية : العام الدراسي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ م .
4. الحدود الموضوعية : متغيري البحث الحالي (الصراع النفسي، دافعية الاتقان) .

تحديد المصطلحات:

أولاً : الصراع النفسي Psycho Conflict

- ليفين Kurt Lewin (1951): يحدث الصراع عندما يكون الفرد امام دافعين او رغبتين او هدفين مرغوبين ، او مرغوب واخر غير مرغوب ، او متناقضين كلاهما غير مرغوب فيه (Lewin , K , 1951) .
- (رضوان ، ٢٠٠٩)

هو الصراع الذي يحدث عندما يكون الشخص امام هدفين او موقفين او رغبتين ، إيجابية او تحمل جوانب إيجابية وأخرى سلبية ، او هدفين متناقضين كلاهما غير مرغوب فيه (رضوان ، ٢٠٠٩ : ٢٢٢) .

لما كانت الباحثة ستعتمد على نظرية ليفين في اطارها النظري للصراع النفسي ، وفي بناء مقياس الصراع النفسي ، فأنها سوف تعتمد التعريف النظري المشتق من نظرية ليفين للصراع النفسي .

اما التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المرشد التربوي عند اجابته على فقرات مقياس الصراع النفسي المبني من قبل الباحثة والذي سيطبق في البحث الحالي.

ثانياً: دافعية الاتقان Mastery Motivation

- مورغان (Morgan, 1990): قوة نفسية فسيولوجية تستثير لدى الفرد دافع الإنجاز والتحدي و المواظبة ، واتقان الاعمال والمهارات ، والقيام ببعض المهمات الصعبة ، بجدية وسرعة ، من اجل الشعور بمتعة التميز (Morgan , 1990 : p 319) .
- وانغ وآخرون . Wang et al (2020) :

دافع الفرد للسيطرة على البيئة والتأثير عليها والتغلب على التحديات (Wang et al , 2020 : p 329-337) .

لما كانت الباحثة ستعتمد على نظرية مورغان في اطارها النظري لدافعية الاتقان ، وفي بناء مقياس دافعية الاتقان ، فأنها سوف تعتمد التعريف النظري من نظرية مورغان لدافعية الاتقان .

اما التعريف الاجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها المرشد التربوي عند اجابته على فقرات مقياس دافعية الاتقان المبني من قبل الباحثة ، والذي سيطبق في البحث الحالي .

اطار نظري ودراسات سابقة

أولاً: الصراع النفسي

يمكن أن تظهر طبيعة الصراع في كونه واقعة نفسية تبدأ باستثارة او تنبيه شديد مما يجعل الفرد يشعر بالألم ، ويكون مشدوداً الى مخرجات سلوكية متعددة ومتناقضة ، وترتبط هذه الحالة عند الفرد بالرغبة في التخلص منها ، ومن ثم استجابة سوية عادية ، وينتهي الامر او ينتهي الصراع الى الكبت عندما تخفق دفاعات الشخصية عن احداث الحماية لها ، وتكون الحالة فوق القابلية على التحمل فتتولد حالة من الكدر والعصاب ، اذ يكون الصراع بذرة المرض العقلي عندما يكون واقع بين الانا (Ego) و الانا الأعلى (Super ego) ، فأذن طبيعة الصراع هي سوية ومرضية في آن واحد ، ولكن الامر متوقف على صيغة الصراع ونوعه (المغربي ، ١٩٩٥ : ٣٤) .

خصائص الصراع النفسي:

لو أردنا أن نعرف ما هي الخصائص وجب علينا أن نفهم ما يأتي:

١. إن كل عنصر في الموقف، أما أن يدفع الشخص إلى الشيء (انجذاب نحوه، وتكون إشارته+ أي الموجبة) أو أن يدفع للابتعاد عنه (أي انجذاب إشارته تكون - أي سالبة) فالأول يعرف بالأقدام إلى ، والثاني الاحجام عن .
٢. إن هذه القوى ليست متساوية في شدتها وقوتها، ولهذا يكون الشخص عرضة لذلك الصراع (أي يكون في موقف صراع)، لكون هذه القوى أما أن يكون الانجذاب نحو الإيجاب أو نحو السلب أو الابتعاد .
٣. إن هذه القوى التي تجذب السلوك والشخصية قد يكون مصادرها دوافع داخلية المصدر وقد تكون خارجية المصدر.
٤. إن الموقف الذي يتعرض إليه الفرد (حالة الصراع النفسي) يدفعه دوماً للقيام بسلوك من أجل التكيف مع المواقف وإنهاء الحالة بسرعة ليعيد للشخصية حالة التوازن .
٥. قد يرافق حالة الصراع حالة من الإحباط ، والسبب في ذلك أن الفرد حتى إذا نجح في حل ذلك الصراع النفسي وإشباع أحد الدافعين أو الرغبتين فإن ذلك يكون على حساب الدافع الآخر أو الرغبة الأخرى التي يعني الفشل في إشباعه(عبد الله، ٢٠٠١، ص١٣٥-١٣٦) .

- نظريات تناولت مفهوم الصراع النفسي منها :

نظرية المجال :

- ليفين

وقد قام (كيرت ليفين) بتحليل مواقف الصراع النفسي ، فحددها بثلاثة انماط وهي (صرع اقدام - اقدام ، وصراع اقدام - احجام ، وصراع احجام احجام)، وقد تضمنت التجربة التي قام بها شنجر كريستوفيكوف هي نمط صراع اقدام — احجام (الخالدي، ٢٠٠٩: ١٣٨) .

وتقول هذه النظرية بأن الصراع النفسي يمثل تلك القوى الموجهة فعلياً الى الانسان ويعكس اتجاهه وقد تكون القوى متساوية القوة وكما يأتي :

١. صراع إقدام - إقدام Approach - Approach Conflict

هذا النوع من الصراع عند تنازع دافعان او هدفين متعادلين من حيث الصفات الإيجابية او من حيث المرغوبية لدى الفرد ، اذ يرغب كل منهما(الدافعين) الحصول على شيء ولكن يتعذر

الحصول على الشئيين معاً ، فنحن أمام رغبتين إيجابيتين من حيث الانجذاب ، نمثل لهما بإشارتي (+ +) ، ولكن علينا أن نختار بين الأمرين أو الشئيين ، لأننا لا نستطيع الحصول عليهما معاً ، وهذا النوع من الصراع سهل الحل ضعيف الآثار ، مؤقت الحدوث ، أي لا يستمر مدة طويلة بل ينتهي حين اختيار أحد الدافعين أو الهدفين (الخالدي وآخرون، ٢٠٠٩ : ٥٢) .

٢. صراع إقدام – إحجام : Approach – Avoidance Conflict

يحدث هذا النوع من الصراع نتيجة وجود رغبتين متعارضتين احدهما إيجابية (+) يرغب فيها الفرد ، واخرى سلبية (-) لا يرغب فيها في الوقت نفسه ، وفي كثير من الأحيان يكون الموقف الواحد الذي يتعرض له الفرد يحتوي عوامل مشجعة للاقتراب منه ، وأخرى منفرة منه (فهمي ، ب ت : ١١٣) .

٣. صراع إحجام – إحجام Avoidance – Avoidance Conflict

ينشأ هذا النوع من الصراع بين هدفين متناقضين ، مقيمين سلبياً (-) ، او وجود الفرد في حالة ينشأ عنها موقفان كلاهما يلحق به ضرراً ، عندما يبدو أن كل مخرج من موقف مزعج لن يكون مرغوباً ، وهذا يعني أن كلا الهدفين مقيمان تقيماً سلبياً ، ولا مفر من اختيار أحدهما على الإطلاق ، وفي الغالب يتم اختيار الموقف الأقل إزعاجاً ، أو يمكن أن يتم تأجيل اتخاذ القرار لفترات زمنية طويلة ، ويتم تشبيه هذا النوع من الصراع بالمثل الشعبي "الاختيار بين أمرين احدهما مر" (رضوان ، ٢٠٠٩ ، ٢٢٣) .

أما النظرية المتبناة وهي نظرية المجال لـ (كيرت ليفين) ، فهي أكثر النظريات شمولاً من وجهة نظر الباحث، لكونها تناولت تحليل مواقف الصراع النفسي ، فهي تؤكد على الموقف الكلي للفرد ، وكما يدركه الفرد نفسه ، وان سلوك الفرد هو نتاج تفاعل الفرد مع بيئته الخارجية ، فأشارت إلى ان الصراع النفسي ينتج عندما يخير الفرد أمام موقفين ويتطلب منه اختيار احدهما ، وتختلف المواقف التي يتعرض لها الفرد من حيث المرغوبية.

ثانياً : دافعية الاتقان

تعد دافعية الاتقان من الحاجات المتأصلة التي ترتبط بنجاح الفرد وتميزه ، وتشمل السعي الى الامتياز والتفوق ، إذ تعد العملية الاساسية فيها من اعلى مراتب الدوافع النفسية ، فهي لا تحرك السلوك فقط ، وتعمل على استمراريته ، وانما تميزه بأتقان، لذا تعد من الاركاب الاساسية لتحقيق هدف الاتقان من التعلم (المكاوي ، ٢٠٠٨ : ٦) .

بالإضافة لذلك فهي تشكل جانباً مهماً في نظام الدوافع الانسانية وقد برزت في السنوات الأخيرة كأحد المعالم المميزة في دينامية الشخصية والسلوك الانساني ، اذ يسعى الباحثون في مجال دافعية الإتقان الى تفسير تفضيل الافراد لمهام وانشطة واعمال معينة ، ومثابرتهم اعتماداً على استعدادات الفرد لبذل الجهد من اجل تحقيق هدف ما (Farrell , 1985 : 305) .

ابعاد الدافعية للإتقان :

تتعدد ابعاد ومجالات دافعية الإتقان والتي يمكن تناولها فيما يلي :

البعد الأول :- الدافعية للإتقان الموضوعية :

وهذا البعد يتمثل بمحاولة الفرد لإتقان بعض المهام وملاحظتهم اثناء القيام بتحقيق أهداف موضوعية، وذلك لان الإتقان يرتبط بأهداف أو موضوعات مادية محددة ، وان الافراد المدفوعين لإتقان الموضوعات الدراسية ، أو المهام التعليمية يظهرون سلوكيات اقل في التعبير عن الرغبة في السيطرة على الآخرين أو التفاعل معهم ، (طه ، ٢٠٠٤ : ٣٣) .

البعد الثاني :- الدافعية للإتقان الاجتماعية :

وقد حددوا دافعية الإتقان الاجتماعية بأنها دافعية الفرد للتفاعل مع الآخرين بشكل كفاء ، ويظهر ذلك من خلال محاولات المثابرة المستمرة لبدء التفاعل الاجتماعي ومحاولات الحفاظ على استمرار هذا التفاعل بواسطة أظهار مشاعر ايجابية أثناء التفاعلات الاجتماعية (Wachs & Combs , 1995: 159)

البعد الثالث :- الدافعية للإتقان الحركية :

أثناء قيام مورجان وزملاؤه بتقييم الدافعية للإتقان ، لاحظوا وجود بعد ثالث لدافعية الإتقان لا بد أن يضاف إلى الأبعاد الموضوعية والاجتماعية وهو البعد الحركي ، وهذا البعد يوجه الأطفال نحو المثابرة في الألعاب الحركية ، فقد اظهرت الدراسات التي تناولت العلاقة بين الدافعية للإتقان ومستوى نشاط الطلاب الذين لديهم مستويات نشاط مرتفعة لا يمكنهم المثابرة في المهام التعليمية التي تتطلب قدراً عالياً من التركيز والانتباه ، الا ان دافعتهم للإتقان تظهر في المهام الحركية أو الرياضية (Mcturk & Morgan , 1995: 51) .

نظريات تناولت مفهوم دافعية الإتقان منها :

- نظرية مورغان (Morgan,1990) :

في من منتصف السبعينات من القرن الماضي كان هناك بحث متواصل ومختص يصب حول تطوير وظائف وإجراءات دافعية الإتقان عند الأفراد، وقد بدأ هذا البحث ليون يارو)

Yarrow وزملاؤه في المعهد الوطني للتنمية البشرية، وبعد وفاة يارو (Yarrow) استمر فياتز (Fayatiz) وماك تورك (Mak & Turik) وآخرون في واشنطن، وموركان (Morgan) وهارمون (Harrmon) وغيرهم في ولاية كولورادو بالعمل بالاتجاه نفسه، وفي عام (١٩٨٤) قام مورغان وهارمون بتلخيص نتائج الأبحاث باستعمال هذا النهج لتقييم دافعية الاتقان، وقد قدموا دليلاً لموثوقية وصحة الإجراءات المستعملة في تقييم الاتقان في ذلك الوقت (Morgan,1992:1).

اذ يشير مورجان (Morgan 1995) الى ان مفهوم الدافعية للاتقان متعدد الخصائص، حيث يمكن تصنيفها الى :-

١- الجانب الأدائي : والذي يتضمن السلوك الموجه للتحكم في البيئة المحيطة ، والمثابرة والاستغراق في أداء المهام ، والمحاولة بطريقة مستمرة ومركزة للوصول لهدف محدد ، او حل مشكلة ما أو اتقان مهارة معينة ، ويظهر هذا الجانب في عدة أمور والتي يمكن من خلالها معرفة دافعية الاتقان الا وهي :-

- ✓ المثابرة نحو المهام او المواضيع المعرفية (دراسية او تعليمية) .
 - ✓ دافعية الاتقان الاجتماعية تكون مع البالغين ومع الصغار .
 - ✓ السيطرة الادراكية على البيئة .
 - ✓ مفاضلة المهام غير المألوفة او المهام متوسطة التحدي.
- (Morgan , maslin& Hrmn ,1990 ,p: 58-59)

٢- الجانب التعبيري : ويتضمن الانفعالات والاستجابات العاطفية التي يظهرها الفرد عند أداء المهام أو القيام ببذل الجهد من اجل تحقيق هدف معين ، وعند النجاح او الفشل في تحقيق هذا الهدف ، والتي تشمل ردود الأفعال الإيجابية والسلبية على حد سواء ، والتي تتمثل بالمعالم التعبيرية الوجهية والصوتية وأيضا السلوكية التي تظهر في حالات السرور والإحباط والغضب والحزن ، والذي يتضمن الملامح التالية :-

- ✓ المتعة والفرح والسرور عند الاتقان .
 - ✓ ردود فعل سلبية غير سارة في مواقف عدم الاتقان (مبروك ، ٢٠١٤ : ٩).
- اما النظرية المتبناة وهي نظرية مورغان (Morgan ,1990) ، فقد كانت ترى دافعية الاتقان على انها الإصرار والتركيز في المهام ، ولكن بعد الدراسة والبحث والتجارب قادت النتائج الى ان السلوكيات سواء الإيجابية منها او السلبية ما هي الا تعبيرات لدافعية الاتقان ، كما يرى (مورغان) ان الافراد يختلفون في الدافعية للاتقان ، اذ ان لكل منهم شخصية تختلف عن غيره .

دراسات سابقة تناولت الصراع النفسي

١. دراسة الطائي (٢٠١٤)

- عنوان الدراسة : (الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالصراع النفسي لدى طلبة معاهد اعداد المعلمين / المعلمات) .

- اهداف الدراسة : هدفت الدراسة الى قياس الصراع النفسي لدى عينة البحث ، وكذلك التعرف على العلاقة بين الصراع النفسي وكل من متغير الجنس (ذكور — اناث) ونوع التخصص (علمي — انساني) ، وايضاً التعرف على العلاقة بين الذكاء الأخلاقي والصراع النفسي لدى عينة البحث .

- عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (٥٠١) طالب وطالبة تم انتقائهم بطريقة عشوائية طبيعية من معاهد اعداد المعلمين / المعلمات .

- الوسائل الإحصائية : معامل الارتباط البسيط ، ومعامل ارتباط سبيرمان براون ، والاختبار التائي (t.test) لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ، ومعامل ارتباط بوينت بايسريال .

- نتائج الدراسة : أظهرت النتائج وجود صراع نفسي لدى عينة الدراسة ، لكنه دون المستوى الفرضي بقليل ، ولا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصراع النفسي ومتغير الجنس (ذكور — اناث) ، وكذلك عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصراع النفسي ومتغير التخصص (علمي — انساني) .

٢. دراسة الباشا (٢٠١٧)

- عنوان الدراسة : (مستوى الصراع النفسي لدى طلبة جامعة حجة في اليمن)

- اهداف الدراسة : هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الصراع النفسي لدى طلبة جامعة حجة من وجهة نظر الطلاب انفسهم .

- عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (١٩٤) طالباً وطالبةً سحبت بطريقة عشوائية .

- الوسائل الإحصائية : معامل ارتباط بيرسن ، معامل ارتباط سبيرمان براون ، ومعامل جتمان ، والفا كرونباخ ، الحقيقية الإحصائية (spss) .

- نتائج الدراسة : أظهرت النتائج ارتفاع مستوى درجة الصراع النفسي لدى عينة البحث ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصراع النفسي تعزى لصالح الاناث ، ولم تكن هناك فروق دالة احصائياً في مستوى الصراع النفسي وفق لمتغيرات الدراسة (التخصص — محل الإقامة — العمر) .

١. دراسة وحيد (٢٠١٧)

- عنوان الدراسة : (دافعية الاتقان وعلاقتها بالمرونة المعرفية لدى طلبة الجامعة) .
- اهداف الدراسة : هدفت الدراسة الى التعرف على دافعية الاتقان لدى طلبة الجامعة ، والتعرف على دلالة الفروق في دافعية الاتقان لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث) والصف الدراسي والتخصص .
- عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (٤٥٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وبأسلوب التوزيع المتناسب .
- الوسائل الإحصائية : الفاكرونباخ ، معامل ارتباط بيرسن ، الاختبار التائي ، تحليل التباين ، الحقة الإحصائية (spss)
- نتائج الدراسة : أظهرت نتائج الدراسة ان افراد العينة للصفوف الثانية والرابعة من الاختصاصين (العلمي - الإنساني) للدراسة الصباحية كانوا يتمتعون بدافعية اتقان ومرونة معرفية ، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى دافعية الاتقان والمرونة ، وأيضاً هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين متغير دافعية الاتقان والمرونة المعرفية .

٢. دراسة جلمور ، اسلام (Gilmore, Islam, 2017)

- عنوان الدراسة : (دافعية الاتقان لدى طلاب الجامعة في استراليا والمجر وبنغلادش وايران)
- اهداف الدراسة : التعرف على دوافع الاتقان عبر البلدان الأربعة ، والتعرف على الفروق في دافعية الاتقان وفق متغير الجنس، وكذلك التعرف على مستويات دافعية الاتقان لدى عينة البحث .
- عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (٤٦٩) طالباً جامعياً في استراليا والمجر وبنغلادش وايران .
- الوسائل الإحصائية : مقياس مطور حديث لدوافع اتقان الكبار في أربعة سياقات ثقافية مختلفة ، معادلة الفا كرونباخ للمقياس الكلي .
- نتائج الدراسة : أظهرت الدراسة ان لا توجد هناك فروق في دوافع الاتقان عبر البلدان الأربعة ، ولكن هناك اختلافات كبيرة بين الجنسين في جميع البلدان باستثناء المجر ، وان المستويات الأعلى من الاتقان هي لصالح الذكور عبر دوافع متنوعة .
- منهجية البحث وإجراءاته :

ويتضمن عرضاً للمنهج المتبع في البحث لتحقيق أهدافه ، وإجراءاته التي تضمنت وصفاً لمجتمع البحث وعينته ، وطريقة اختيار العينة من حيث الحجم ، والنوع ، وخطوات بناء اداتا

البحث (مقياس الصراع النفسي ، ومقياس دافعية الاتقان) وكيفية إيجاد خصائصهما السيكومترية ، والتطبيق النهائي لهما فضلاً عن تحديد الوسائل الاحصائية التي استعملت في تحليل بيانات البحث وعلى النحو الآتي:

أولاً: منهج البحث Research Method

لتحقق اهداف البحث اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي في قياس الصراع النفسي وعلاقته بدافعية الاتقان .

ثانياً : مجتمع البحث Population of the Research

ويتألف مجتمع البحث الحالي من المرشدين التربويين في المدارس الابتدائية والثانوية وبشقيها، المتوسطة والاعدادية والمتضمنة مدارس مركز محافظة البصرة ، والاقضية والنواحي التابعة لها ادارياً ، للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) ، وقد بلغ المجتمع الكلي من (٥٢٢) مرشداً ومرشدةً ، موزعين على مدارس المحافظة وفق المدارس (ابتدائية ، متوسطة ، اعدادية ، ثانوية) .

ثالثاً: عينة البحث Research Sample

تمثلت عينة البحث الحالي بكل من عينة البناء ، وعينة التطبيق ، اذ اشتملت عينة البناء على (٢٦٠) مرشداً تربوياً، اذ كان (٢٠٠) مرشد تربوي لأغراض تمييز الفقرات ، و(٢٠) مرشداً تربوياً لقياس وضوح ومفهومية الفقرات، و(٤٠) مرشداً تربوياً لإيجاد ثبات المقياسين ، و(٢٠٠) مرشداً تربوياً لأغراض التطبيق النهائي، وبعدد كلي لا يقل عن(٤٦٠) مرشداً تربوياً من اصل(٥٢٢) مرشداً يمثلون المجتمع الأصلي.

رابعاً: أدوات البحث Research Tools

١. مقياس الصراع النفسي

قام الباحثان ببناء مقياس الصراع النفسي ، إذ تألف المقياس بصورته الأولية ، وبعدد كلي مقداره (٣٣) فقرة . وعن طريق تحليل مفهوم الصراع الذي قدمته نظرية (ليفين ، ١٩٣٥) ، والذي ترى بأنه "يحدث عندما يكون الشخص امام هدفين او موقفين او رغبتين ايجابيتين ، او ايجابية وأخرى سلبية ، او متناقضتين كلاهما غير مرغوب فيه " (رضوان ، ٢٠٠٩ : ٢٢٢) .

واستناداً الى هذا التعريف ، فقد قام الباحثان بتجزئته الى ثلاثة مجالات رئيسية ، وكل مجال يتكون من مجموعة من الفقرات وكما يلي: المجال الاول(صراع اقدام — اقدام) اذ يتكون هذا المجال من (١٠) فقرات ، المجال الثاني (صراع اقدام — احجام) ، اذ تألف من (١١) فقرةً ، المجال الثالث (صراع احجام — احجام) وتألف هذا المجال من (١٢) فقرةً، وفي ضوء هذا الاجراء ، فقد اصبح مقياس الصراع النفسي بصورته الاولية مكوناً من ثلاثة مجالات ، وبعدد كلي مقداره (٣٣) فقرةً .

الصراع النفسي وعلاقته بدافعية الاتقان لدى المرشدين التربويين –

وبعد إجراء الخصائص السيكومترية من صدق وثبات للمقياس استقرت الفقرات الكلية للمقياس بعدد كلي من (٣١) فقرة.

٢. مقياس دافعية الاتقان

قام الباحثان ببناء مقياس دافعية الاتقان ، إذ تألف مقياس دافعية الاتقان بصورته الأولية ، وبعدد كلي مقداره (٣٥) فقرة .

وبعد إجراء الخصائص السيكومترية من صدق وثبات لمقياس دافعية الاتقان ، فقد استقرت الفقرات الكلية للمقياس بعدد كلي من (٣٢) فقرة .

الوسائل الإحصائية: لقد استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية الموجودة في الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لمعالجة البيانات إحصائياً.

عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الأول : التعرف على الصراع النفسي لدى المرشدين التربويين .

للتعرف على هذا الهدف طبق مقياس الصراع النفسي على عينة البحث البالغة (٢٠٠) مرشد و مرشدة ، و تبين ان الوسط الحسابي للدرجات بلغ (١١٠,٣٠) درجةً و بانحراف معياري مقداره (١٨,٢٦٨) درجةً ، في حين بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (٩٣) درجةً . و من اجل التعرف على دلالة الفرق الإحصائية بينهما تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (One Sample T Test) و تبين وجود فرق دال إحصائياً بينهما إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٣,٣٣٨٩) و هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و درجة حرية (١٩٩) مما يشير الى امتلاك عينة الدراسة للصراع النفسي ، و الجدول رقم (١) يوضح ذلك.

جدول رقم (١)

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و الوسط الفرضي و قيم (t) للصراع النفسي

مستوى الدلالة	قيمة (t)		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	العينة	
	الجدولية	المحسوبة					
دال	١,٩٧	١٣,٣٨٩	٩٣	١٨,٢٦٨	١١٠,٣٠	١٩٩	٢٠٠

الصراع النفسي وعلاقته بدافعية الاتقان لدى المرشدين التربويين

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية (كيرت ليفين، ١٩٣٥) المتبناة بأن أفراد عينة البحث يعانون من الصراع النفسي ولكن بمستوى طبيعي ومقبول وبكافة أنواعه ، وجاءت هذه نتيجةً لكثرة الدوافع والحاجات المراد تحقيقها أو اشباعها سواء على المستوى الشخصي أو الاسري وخاصة على المستوى المهني لدى المرشد التربوي ، فقد تكون هذه الدوافع أو العناصر المتصارعة في حالة ايجابية عندما يريد المرشد التربوي انجاز مهامه الارشادية بأبهى صورة .

الهدف الثاني : التعرف على دافعية الاتقان لدى المرشدين التربويين .

للتعرف على هذا الهدف طُبّق مقياس دافعية الاتقان على عينة البحث البالغة (٢٠٠) مرشدٍ و مرشدةٍ ، و تبين ان الوسط الحسابي للدرجات بلغ (١٣٩,٥٤) درجةً و بأحتراف معياري مقداره (١٦,١٠٣) درجةً ، في حين بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (٩٦) درجةً . و من اجل التعرف على دلالة الفرق الإحصائية بينهما تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (One Sample t test) و تبين وجود فرق دال إحصائياً بينهما حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣٨,٢٣٥) و هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و درجة حرية (١٩٩) مما يشير الى امتلاك عينة الدراسة لدافعية الاتقان والجدول رقم (٢) يوضح ذلك .

جدول رقم (٢)

المتوسط الحسابي و الاحتراف المعياري و الوسط الفرضي و قيم (t) لدافعية الاتقان

مستوى الدلالة	قيمة (t)		الاحتراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	العينة	
	الجدولية	المحسوبة					
دال	١,٩٧	٣٨,٢٣٥	٩٦	١٦,١٠٣	١٣٩,٥٤	١٩٩	٢٠٠

في ضوء هذه النتيجة تم التوصل إلى إن المرشدين التربويين يمتلكون درجة عالية من دافعية الاتقان من خلال تمتعهم بعمليات الإصرار والتركيز في انجاز مهامهم الارشادية بشكل كفوء و متقن بدوافع ذاتية عالية ساعين لتحقيق الامتياز والتفوق بعملهم الارشادي ، فهم يقومون بحل مشكلات الطلبة ويقدمون المساعدة والعون والمساندة الاجتماعية لطابقتهم كما انهم يستمرون بمحاولة انجاز المهام المكلفين بها والموجه اليهم فعليا ولا ينتهمون حتى إكمال تلك الوظائف بنجاح .

الصراع النفسي وعلاقته بدافعية الاتقان لدى المرشدين التربويين –

الهدف الثالث : العلاقة الارتباطية بين الصراع النفسي لدى المرشدين التربويين .

للتحقق من هذا الهدف تم استخراج معامل الارتباط بيرسن ، اذبلغ معامل الارتباط (٠,٢٦) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (٠,١٣)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) ، اذ يشير معامل الارتباط الى وجود علاقة ارتباطية ايجابية دالة (مقبولة) بين الصراع النفسي ودافعية الاتقان لدى المرشدين التربويين ، والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول رقم (٣)

العلاقة الارتباطية بين متغيري الصراع النفسي ودافعية الاتقان

الدالة . . . ٥	القيمة		قيمة معامل الارتباط بين الصراع النفسي ودافعية الاتقان	العينة
	الجدولية	المحسوبة		
دالة	٠,١٣	٠,٢٦	٠,٢٦	٢٠٠

ويمكن تفسير هذه النتيجة التي اشارت اليها نتائج التحليل الاحصائي الى وجود علاقة ارتباطية ايجابية وذات دلالة إحصائية بين الصراع النفسي ودافعية الاتقان لدى افراد العينة ، ويمكن ان تعزو الباحثة ذلك الى ان الصراع النفسي في حدوده الاعتيادية والطبيعية المقبولة وغير المتطرفة يصبح قوة دافعة محركة ومحفزة للسلوك عند الافراد نحو العمل والأداء والانجاز ، ولما كانت نتائج الصراع النفسي في البحث الحالي ضمن مدياتها الطبيعية ومن خلال قيمها الإحصائية الامر الذي جعل العلاقة فيما بين متغيري البحث الحالي علاقة ايجابية طردية .

المصادر العربية

- أبو العيش ، هيا سليمان ، (٢٠١٨) : الصراع النفسي والاجتماعي وعلاقتها بأساليب التنشئة الاسرية لدى المراهقين من طلاب المرحلة المتوسطة في مدارس منطقة حائل الحكومية في ضوء متغيري النوع والمستوى الاقتصادي المملكة العربية السعودية ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العدد (٥٦) ، جامعة حائل ، المملكة العربية السعودية .
- الباشا ، جبران طيب صالح ، (٢٠١٧) : مستوى الصراع النفسي لدى طلبة جامعة حجة في الجمهورية اليمنية ، رسالة ماجستير في علم النفس الارشادي ، جامعة القاهرة ، كلية الدراسات العليا .
- حسين ، كهرمان هادي عودة ، (٢٠١٥) ، المبادأة وعلاقتها بدافعية الاتقان ومركز الضبط لدى طلبة الجامعة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، ابن رشد .

الصراع النفسي وعلاقته بدافعية الإتقان لدى المرشدين التربويين –

العدد ٤ (أ) – المجلد ٤٦ – تشرين الأول لسنة ٢٠٢١

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية

- الخالدي ، عطا الله فؤاد ، واخرون ، (٢٠٠٩) : الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف والتوافق ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان الأردن .
- رضوان ، سامر جميل ، (٢٠٠٩) : الصحة النفسية ، ط ٣ ، دار المسيرة للطباعة والنشر .
- رضوان ، سامر جميل ، (٢٠٠٩) : الصحة النفسية ، ط ٣ ، دار المسيرة للطباعة والنشر .
- الزعبي ، احمد محمد ، (٢٠١٤) : الصراع النفسي والاجتماعي وعلاقتها بالاكنتاب لدى عينة من طلبة جامعة دمشق في ضوء متغيري النوع والتخصص الدراسي ، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية ، مجلد (٣٦) العدد (٥) .
- الطائي ، سيف باسل ، (٢٠١٤) : الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالصراع النفسي لدى طلبة الموصل ، رسالة ماجستير غير منشورة ، العراق .
- طه ، منال عبد النعيم محمد ، (٢٠٠٤) : اثر برنامج لتنمية الدافعية للإتقان على بعض المتغيرات السلوكية والانفعالية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، مصر .
- عبد الله ، محمد قاسم ، (٢٠٠١) : مدخل الى الصحة النفسية ، ط ١ ، دار الفكر للطباعة والنشر .
- العبودي ، صالح ، طارق محمد بدر ، علي عبد الرحيم ، (٢٠١٥) : علم النفس الإيجابي رؤى معاصرة ، معالم الفكر ، لبنان ، بيروت .
- العزيز ، احمد نايل ، و أبو اسعد ، احمد عبد الطيف ، (٢٠٠٩) : التعامل مع الضغوط النفسية ، ط ١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع .
- العقيد ، ابراهيم احمد ، وآخرون ، (٢٠٠٠) : مقاتل من الصحراء ، الموسوعة العربية موضوعات اجتماعية نفسية ، القسم السادس عشر ، ط ١ ، المملكة العربية السعودية .
- غباري ، ثائر احمد ، (٢٠٠٨) : الدافعية النظرية والتطبيق ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
- الفقعاوي ، ميسون إسماعيل محمود ، (٢٠١٧) : استراتيجيات إدارة الصراع التنظيمي واثرها على الأداء الوظيفي لدى العاملين في المنظمات الاهلية الفلسطينية في قطاع غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإدارة والاقتصاد ، إدارة الاعمال ، جامعة الازهر
- فهمي ، مصطفى ، ب.ت ، علم النفس الاكلينيكي ، مكتبة مصر ، دار مصر للطباعة .

الصراع النفسي وعلاقته بدافعية الاتقان لدى المرشدين التربويين –

- مغاربوي ، صموئيل ، (١٩٧٤) : الصحة النفسية العمل المدرسي ، ط ٢ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
- المغربي ، سعد (١٩٩٥) : الصراع في المجتمع وطرق فضله وتساويته ، مجلة علم النفس ، العدد (٣٤) ، السنة التاسعة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة .
- المكاوي ، هويدا هناء (٢٠٠٨) : توجيهات الهدف واستراتيجيات التعلم لدى الموهوبات أكاديمياً بالصف الثالث متوسط بالمدينة المنورة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طيبة .
- وحيد ، مصطفى فاضل ، (٢٠١٧) : دافعية الاتقان وعلاقتها بالمرونة المعرفية لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب جامعة القادسية .

المصادر الأجنبية

- arrell , E. and Dweck .(1985) . The role of motivational processes in transfer of learning Unpublished manuscript . Harvard University Cambridge .
- Farrell , E. and Dweck .(1985) . The role of motivational processes in transfer of learning Unpublished manuscript . Harvard University Cambridge .
- Gilmore ,L. ,Islam ,S., younesian , S. ,Bus , E ,& Jozsa ,K. (2017). Mastery Motivation of Universtiy Studentsin A ustralia , Hungary ,Bangladesh and Iran , Hungarian Eduational Research Journal Vol 7 (2) 178 -191 .
- Lewin , K .(1951).Field theory in Social Science; Selected theoretical papers D .Cartwright (Ed) New York : parper ,1951 .
- Mac Turk ,R.H., Morgan , G.A.(1995) . Mastery motivation : origins , conceptualizations and applications, Norwood ,N.J: Ablex. V
- Morgan , G.A, Harmon ,R.J.,& Maslin – cole ,C.A . (1990) . Mastery motivation :Definition and measurement .Early Education and Development ,1 (5) ,319-339 .
- Morgan , G.A. Maslin – cole, C .A Biringen , Z., & Harmon, R.J. (1991). play assessment of mastery motivation in infants and yoynng children. in C.E Schaefer , K.G itlin , & A . Sand grund(Eds) , play diagnosis and assessment . New York ; john Wiley .
- Wachs , T.D. ,& Combs , T. (1995). The domains of mastery motivation , in R.H. Mac Turk, & G.A. Morgan, (Eds) Mastery motivation origins, conceptualizations and applications .